

Distr.: General
12 September 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الرابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والسبعون
البند ٦٧ من جدول الأعمال
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً

رسالة مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه بياناً صادراً عن وزارة خارجية أوكرانيا بشأن "الانتخابات المحلية"
غير الشرعية التي أجراها الاتحاد الروسي في القرم المحتلة (انظر المرفق).
أرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البند ٦٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير يلتشنيكو
سفير
الممثل الدائم



رسالة مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة بيان وزارة خارجية أوكرانيا بشأن "الانتخابات المحلية" غير الشرعية التي أجراها الاتحاد الروسي في القرم المحتلة

تعرب وزارة خارجية أوكرانيا عن احتجاجها الشديد إزاء إجراء الاتحاد الروسي في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ في الأراضي المحتلة مؤقتاً بجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي وفي مدينة سيفاستوبول، ما يسمى بـ "الانتخابات المحلية" للمؤسسات غير الشرعية التي أنشأتها إدارة الاحتلال الروسية.

إن جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول هما أراضٍ أوكرانية محتلة مؤقتاً، تحدد نظامهما القانوني قواعدُ القانون الدولي الإنساني. ومن الالتزامات الأساسية للسلطة القائمة بالاحتلال احترام التشريعات الوطنية للسلطة السيادية، أي أوكرانيا.

إن ما يسمى "الانتخابات المحلية" يشكل انتهاكاً صارخاً لدستور أوكرانيا وقوانينها وكذلك للقواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي، المنصوص عليها بصفة خاصة في ميثاق الأمم المتحدة، واتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب، المبرمة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، ووثيقة هلسنكي الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، المؤرخة ١ آب/أغسطس ١٩٧٥، ومذكرة الضمانات الأمنية المتعلقة بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، المؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنونة "سلامة أراضي أوكرانيا" المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤، و "حالة حقوق الإنسان في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا" للفترة ٢٠١٦-٢٠١٨، فضلاً عن عدد من الاتفاقات الدولية التي انضم إليها كل من أوكرانيا وروسيا.

إن نتائج هذا التصويت غير الشرعي باطلة ولاغية ولن تترتب عليها أي مفاعيل قانونية من أي نوع كان. ولن تعترف بما لا أوكرانيا ولا المجتمع الدولي. وسيحاسب وفقاً للقوانين الأوكرانية جميع المسؤولين عن تنظيم وإجراء هذا التصويت غير الشرعي في القرم المحتلة مؤقتاً.

إن الانتهاكات الجديدة للقانون الدولي من قبل الاتحاد الروسي تثبت ضرورة تشديد الضغط السياسي والاقتصادي الدولي على الاتحاد الروسي الرامي إلى استعادة السلامة الإقليمية لأوكرانيا، وعدم الاكتفاء بالإبقاء عليه، بما في ذلك عن طريق اتخاذ تدابير تقييدية متصلة باحتلال القرم. وفي هذا الصدد، إن القيام بأي خطوات لتخفيف ضغط الجزاءات عبر ما يسمى "حوار التطبيع والبناء" مثل المعاوذة غير المشروطة للأنشطة الروسية في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، ليس من شأنه إلا أن يُطَمِّن السلطة القائمة بالاحتلال إزاء إفلاتها من العقاب، ويشجعها على ارتكاب انتهاكات جديدة.

لذا، تهيب وزارة خارجية أوكرانيا بالشركاء الدوليين اتخاذ موقف قوي إزاء الأعمال الروسية غير المشروعة المتمثلة في إجراء ما يسمى بـ "انتخابات محلية" في القرم المحتلة مؤقتاً؛ ومنع الاتصالات على المستويين الوطني والإقليمي مع المؤسسات غير الشرعية لإدارة الاحتلال الروسية وممثليها؛ وكذلك مضاعفة الجهود الرامية إلى وقف احتلال القرم.

٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩